

التحرير التنظيمي وتعزيز تعدد الأطراف مفتاح استدامة نمو الطيران

للنشر الفوري

مونتريال ونيروبي، ١٠/١٢/٢٠١٨ - شجّع رئيس مجلس منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو)، الدكتور أولومويا بينارد أليو، بشدة المنظمين على تحرير الخدمات الجوية وتنسيقها أثناء فعاليات مؤتمر الإيكاو الحادي عشر للمفاوضات بشأن الخدمات الجوية المنعقد في نيروبي اليوم، حيث ألقى كلمة الافتتاح.

وأشار الدكتور أليو قائلاً: "مفاوضين في مجال الخدمات الجوية، لديكم القدرة على زيادة التأثير التنموي للترابط الجوي إلى حد بعيد من خلال فتح الأجواء وتسهيل طرق مباشرة جديدة عبر اتفاقات متعدّدة الأطراف أشمل". وأضاف: "إنّ إنجاز ذلك سيكون بمثابة خطوة عملاقة إلى الأمام نحو معالجة أوجه القصور التي يشكلها الخليط المتنافر وغير العملي الذي يضمّ اليوم أكثر من ٤٥٠٠ اتفاقية ثنائية". كما أشار إلى أن تحسين الترابط الجوي سيقضي أيضاً مواءمة عالمية للأطر التنظيمية.

وجاء ذلك في أعقاب تصريحات أدلى بها أمين مجلس الوزراء، وزارة النقل والبنى الأساسية والإسكان والتنمية الحضرية، معالي السيد جيمس واينينا ماثاريا، وقبل كلمة رئيسية من رئيس كينيا، فخامة السيد أوهورو كينياتا، رئيس وسام القلب الذهبي لكينيا، الذي أعلن افتتاح المؤتمر.

ويوفّر النقل الجوي بالفعل ٦٥ مليون وظيفة في جميع أنحاء العالم ويساهم بأكثر من ٢,٧ تريليون دولار أمريكي سنوياً في الناتج المحلي الإجمالي العالمي. ويمكن أن يؤدي النمو المتوقع إلى مضاعفة هذه المساهمات بحلول عام ٢٠٣٥، شريطة أن يتم دعمه وتشجيعه بشكل مناسب.

ويتمثل أحد التحديات الرئيسية لنمو الطيران العالمي في تجزئة أسواق الخدمات الجوية واقتصادياتها التي تخضع في الغالب لأطر النقل الجوي الثنائية والإقليمية المعقّدة. ولمعالجة ذلك، تدعو منظمة الطيران المدني الدولي إلى تنفيذ "رؤية الإيكاو طويلة الأجل لتحرير النقل الجوي الدولي" على نطاق عالمي.

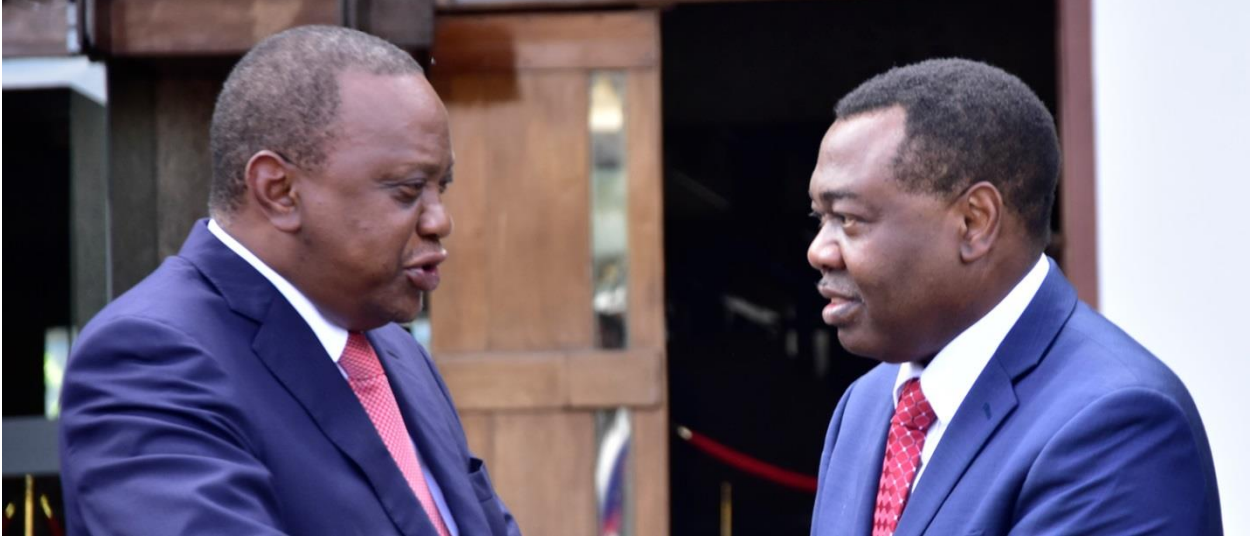
وإذ ألقى الضوء على التطورات الإيجابية الأخيرة في أفريقيا، نصح الدكتور أليو المندوبين بالبناء على الزخم الجيد الذي تحقق في هذا الصدد. وقال: "لقد كان من المشجع أن نشهد إطلاق السوق الأفريقية الموحدة للنقل الجوي (SAATM) في يناير من هذا العام. والسوق الموحدة هي مبادرة من الاتحاد الأفريقي، وسوف تؤدي مع إنشاء منطقة التجارة الحرة القارية (CFTA)، إلى تسريع التدفقات التجارية داخل أفريقيا، وتولّد الطلب على الشحن الجوي، وتحفز تطوّر التجارة الإلكترونية".

وقد تم تصميم فعاليات مؤتمرات الإيكاو السنوية للمفاوضات بشأن الخدمات الجوية، التي تنتقل بالمداراة عبر مناطق العالم، بحيث توفر منتدى يمكن للهيئات التنظيمية فيه إحراز تقدّم سريع نحو التحرير من خلال المفاوضات المتعددة الأطراف. وقبل مباشرة هذه المؤتمرات، كان المندوبون مضطرين للسفر إلى كل شريك ثنائي على حدة لإجراء هذه المفاوضات. ونتيجة لهذا التعقيد والتكاليف المرتبطة به، لا تزال بعض الاتفاقات الثنائية القائمة تتضمن أحكاماً وضعت قبل عقود من الزمن ويجب تحديثها.

وتشارك سبعون دولة تمثل جميع مناطق العالم وثلاث منظمات دولية في المفاوضات التي ستُختتم في ١٤/١٢/٢٠١٨.

وأثناء وجوده في كينيا للمشاركة في مؤتمر الإيكاو للمفاوضات بشأن الخدمات الجوية (ICAN) لعام ٢٠١٨، التقى الرئيس أليو بالرئيس الكيني فخامة السيد أوهورو كينياتا، وشكره على استضافة دولته السخية لمكتب الإيكاو الإقليمي لشرق أفريقيا. وناقشا أيضاً طائفة من الأولويات المتعلقة بشواغل الطيران المدني الوطنية والإقليمية، بما في ذلك تحسين القدرات الإفريقية للامتثال للأحكام الصادرة عن الإيكاو والإشراف على تطبيقها، وأهمية تطوير قدرة النقل الجوي على استيعاب النمو المستقبلي في الحركة الجوية والاستفادة منه، والحاجة إلى أطر تنظيمية مستقرة في كلّ دولة على حدة لتشجيع الاستثمارات اللازمة والضخمة للغاية لتحقيق تلك التنمية.

وفي ختام مراسم الافتتاح، قدّم الرئيس كينياتا منحوتة بشكل أسد مصنوع من قطع الطائرات للدكتور أليو، الذي قبلها نيابة عن الإيكاو. وستضاف المنحوتة إلى مجموعة الإيكاو العالمية للأعمال الفنية المتبرع بها من الدول والمعروضة في مقرّ المنظمة في مونتريال.



رئيس مجلس الإيكاو، الدكتور أولومويا بينارد أليو (إلى اليمين)، والرئيس الكيني فخامة السيد أوهورو كينياتا (إلى اليسار).



في احتفال خاص أقيم خلال مؤتمر الإيكاو للمفاوضات بشأن الخدمات الجوية (ICAN) لهذا العام في نيروبي، كشف الرئيس كينياتا النقاب عن منحوتة بشكل أسد صُنعت من أجزاء طائرات تبرعت بها كينيا رسميًا لتصبح جزءًا من مجموعة الأعمال الفنية العالمية المقدمة إلى الإيكاو من الدول الأعضاء فيها.

مصادر معلومات للمحررين

معلومات عن الإيكاو

الإيكاو هي إحدى الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، أنشئت في عام ١٩٤٤ لتعزيز التطور الآمن والمنظم للطيران المدني الدولي في شتى أنحاء العالم. وتتولى المنظمة وضع القواعد واللوائح اللازمة لسلامة الطيران وأمنه وكفاءته وسعته وحماية البيئة، من بين العديد من الأولويات الأخرى. والمنظمة هي بمثابة محفل للتعاون بين دولها الأعضاء البالغ عددها ١٩٢ دولة في جميع مجالات الطيران المدني.

الإيكاو والتنمية الاقتصادية

مبادرة الإيكاو "عدم ترك أي بلد وراء الركب"

للاتصال:

السيد أنطوني فيلبين

رئيس قسم الاتصالات

aphilbin@icao.int

الهاتف الثابت: +١ (٥١٤) ٩٥٤-٨٢٢٠

الهاتف المحمول: +١ (٤٣٨) ٤٠٢-٨٨٨٦

تويتر: [@ICAO](https://twitter.com/ICAO)

السيد وليام رايلانت - كلارك

موظف شؤون الاتصالات

wraillantclark@icao.int

الهاتف الثابت: +١ (٥١٤) ٩٥٤-٦٧٠٥

الهاتف المحمول: +١ (٥١٤) ٤٠٩-٠٧٠٥

تويتر: [@wraillantclark](https://twitter.com/wraillantclark)

لينكد إن: [linkedin.com/in/raillantclark/](https://www.linkedin.com/in/raillantclark/)